

تفسير سورة هود (56) تفسير الآيات 93-63 | الشيخ عبدالقادر

شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم نبينا وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وتسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد. فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:00:02

الله تبارك وتعالى يقول واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتعد بما كانوا يفعلون. واصنع الفلك باعيننا ووحينا. ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون - 00:00:28

ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه. قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون قارون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم. هذه الآيات - 00:00:48

هي السادسة والثلاثون والسابعة والثلاثون. والثامنة والثلاثون والتاسعة والثلاثون من سورة هود عليه السلام. كانت الآية السابقة قبل التي قبلها هذه الآيات من هذه السورة نهاية قيم نوح عليه الصلاة - 00:01:08

الصلوة والسلام بالدعوة الى الله عز وجل. وقد جلس يدعوهם الف سنة الا خمسين عام الف وتسع مئة وخمسين سنة وهو يدعوهם الى تسعة مئة وآٰ خمسين سنة وهو قائم - 00:01:38

بینهم يدعوهם الى الله ليلًا ونهاراً وسراً وجهراً ولا يترك فرصة تنسج له قام بالدعوة الى الله عز وجل بیین لهم على احسن طريق في البيان ويرشدhem لما يخرجهم به من الظلمات - 00:01:58

الى النور وهم لا يزدادون الا ضلالاً. كان امرهم ما هو بيد نوح. لأن نوح ودوا انهم ينجحون جميعاً يسعدون جميعاً جميعاً. وهذا دأب جميع الانبياء والمرسلين. الى خاتمهم وشيخهم وامامهم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:18

الذى بلغ به الحال عندما يدعوا احدا الى الايمان فيظهر الكفر بعده. انه يحزن حزنا تکاد يکاد يموت ويبخل نفسه يعني کأنه يکاد لعلك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا - 00:02:38

کما يقعون نفسك الا يكونوا مؤمنين. يعني يکاد يقتل نفسه حزنا رحمة بهم وشفقة بهم وخوفاً عليهم من النار وهو حريص على ان يكونوا من اهل الجنة لكن ليس بيدي لا بيد محمد كما هو ليس بيد ابيه نوح ولا ما - 00:03:08

الانبياء والمرسلين. الامر كله لله. وجاء بالآية الفاصلة التي بين ذكر البيان والدعوة في الف سنة الا خمسين عاماً استعداد لها لاکهم واشرت البارحة الى ان قول الله عز وجل ام يقولون - 00:03:28

قل ان افتيته فعلي اجرامي. هذا تنزل. انما بیین لهم انه ان قاعدة الحق والعدل التي يعامل بها الخلق في الاصل من الله عز وجل ومن المؤمنين الرحمة بهم والاحسان اليهم. وانه لا وان القاعدة انه لا تزر وازرة وزر اخر - 00:03:58

فلكل نفس ما كسبت وعلى كل نفس ما اكتسبت. ما من يعمل مثقال ذرة خيراً هو اللي يراه. وان دعا اليه تحمل وزره وزر من دعاهم اليه. يعني من جاء بالحسنة فله عشر امثاله. الى سبعمائة ضعف. هذا كان نتقاسم - 00:04:28

فعليه هو. اذا كانت الحسنة اللي يعملاها قاصرة عليه هو فالحسنات بعشرة امثالها الى سبعمائة ضعف. على حسب النية والاخلاص الحاجة. ومن جاء بالسيئة فلا يرجى الا مثلها. حتى لو هم بها - 00:04:48

وتتركها تحسب له حسنة. كما جاء في صحيح مسلم انما من سيئة فلم يفعلها لم تكتب لم يكتب عليه شيء ويقول ان تكتب له حسنة

من لاقوا من قبل هذا كذب مهما جاء من شخص. مهما قاله رجل كبير او صغير لاني عادة في اللغة العربية وانا اقول لكم القاموس المحيط. راجع القاموس المحيط في مادة عادة. وشوفوا - [00:06:38](#)

العرب هو اللي ينقل لغة العرب واستعمالات اللفظ. اللفظ كما قلت لك قد يستعمل في في معنيين متناقضين عسعس تستعمل بمعنى اقبل وتستعمل بمعنى اكبر. والليل اذا عسعس يعني هل اذا - [00:06:58](#)

اقبل بظلامه او اقبل النهار ادبر واقبل النهار. فاللفظة الواحدة واحدة استعملت في المتناقضين في سورة ياسين بمعنى تتمنون وتشتهون وتدعون في سورة تبارك المولد بيد المول. معنى تكذبون وتخترعون - [00:07:18](#)

وتختلقون لفظة واحدة. كذلك عادة تستعمل بمعنى صار الى شيء لم يكن عليه. صار. وتستعمل بمعنى استمر على ما كان عليه اولا. ما تغير. وتستعمل بمعنى رجع الى شيء كان عليه بعد ان فارقه. يعني بعد ما جاء رجع. جاء من المنزل وعهد. يعني عدل البيت. هذا رجع الى - [00:07:38](#)

ما كان عليه اوان في البيت. ربنا يبيبن في في سورة الانفال وفي غيرها. في غيرها في سورة لا نذكرها شعيب ان عادة مع نصارى
وهي قوله قال الملا الذين استكفروا من قومه لن يخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا - [00:08:08](#)
او لتعودن يعني الا تصيرن الى ملتنا؟ تصيرون الى ملتنا. ولما يقول يعني كيف يعني نعود لكم بعدين نجانا الله منها ما
هو معناها انا وقعنا فيها لا. يعني الله سبحانه سلمنا وحفظنا من ان نقع فيها قبل النبوة. يعني قبل - [00:08:28](#)
ما نبعث. فلنفع فيما عدنا الى بعد ذلك هذا لا يتأنى. فعاد هنا استعمل بن عصارة. صار الى شيء وهو لم يسبق ان يكون عليه وتأتي
صار بمعنى استمر قل للذين كفروا في سورة الانفال قل للذين كفروا ان ان يتوبوا - [00:08:48](#)
يقول للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم. وان يعودوا يعني يستمروا على كفرهم هما ما خرجموا من الكفر الى الامان. هم على كفر في
الاصل ولا خرجموا عليه. قل للذين كفروا ان ينتهوا يعني عن الكوف يغفر لهم ما - [00:09:08](#)
وان يعودوا يرجعون الى الكهوف هم ما خرجموا عنه حتى يعودوا ليه؟ وانما معناه وان يستمروا على كفرهم فقد فاضت السنة الاولى
علموا كيف فعلنا بقوم هود وقوم صالح وقوم الذين كذبوا انبائهم رسول الله اهلكناهم واخذناهم بالطاغية - [00:09:28](#)
اما الطاغية واما آما ثمود فوالكم الطاغية واما عاد فاهاكلوا بالرياح الاليات اللي يعني يسمع بها وتأتي عادة بمعنى رجع. والعرب
يقولون القديمة. يعني تركتها ورجعت لها مرة ثانية. بعد ما خلتتها - [00:09:48](#)

اذا كان هذا دأب جميع الانبياء. خلقه اصطفاهم الله لنفسه ورباهم على عينه وحفظهم من كل سوء. وصانهم من كل معصية وانا اضرب في حبيب الله محمد. كما جاء في كتاب السيرة وغيرها انه عندما بلغ سننها خمس سنوات ذهبت به امه امنة - 00:10:18 ومعها جاريتها او ذاتيتها ام ايمن الحبشية والنبي محمد سننها خمس لزيارة اخوال ابيه في المدينة في يثرب كان سما يثرب مكان سما المدينة. من نجار؟ ولما جاءني صغير يطلع مع العيال يلعب حافي - 00:10:48 حافلة مع العيال. هو يعلم انهنبي. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الدماء. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء ومن عبادي ما كنت اتؤوي من قبله من كتاب ولا تؤتوا بيميني. اذا ارتقي المبطولون. ولما جاء لقى بنى على يسبحون العيال الصغار اللي كبروا اكبر منه -

لكن لهم عادة قبيحة. يتجردون من ثيابهم كما وجدته امهاتهم. بعض العرب كان يفعل هذا عند الكعبة. بعض قبائل العرب كمن يعامل بصعقة وجماعة منهم من حوالى الطائف وما وراءها اذا جاءوا للحج على ا أيام الجاهلية اذا جوي في الحج ايام - 00:11:28

يبحثون يقولو احنا ارتكتنا ملابسنا اللي احنا جينا بها من بلادنا سواء بادية او حاضرة هذه اكتسبنا فيها ها فنحن اذا جتنا الى الكعبة لا يحل لنا ان ندخل عند بيت الله الا بثياب من اهل الحرم. ثياب طاهرتكم ثياب اهل الحرم - 00:11:48

الحرم يعني الكفار قريش. ويطلبون الرجال والنساء. من عامبني عامر يطلبون من اهل مكة ان ثيابا. ما كل اهل مكة عنده الواحد ثوابين عشان يحسه ويخللي عليه ثوب. يدخل عليه ثوب. في يومية من اغار - 00:12:08

له ثوبا لبسه حتى ينتهي من حجه ثم يعيده الى صاحبه. الرجل والمرأة وبعض الناس ما يجد من يعيده ثوبه فيطوف عاليها كما ولدته امه الرجل ما يغطي بشيء. الرجل كما ولدته امه تماما ويطوف حول الكعبة - 00:12:28

عليها ويعلن رافي ان هذا قربان الى الله. يتقرب الى الله بانه يتعرى في الكعبة واللي ما هو على منهج الاسلام ما هو سعيد. ولا يعني في السعادة ولا يعرف الكمال ولا العال الطيب. الانبياء هم اللي رسموا المنهج السعيد - 00:12:48

والمرأة تفعل كما يفعل الرجل. تتجرد كما ولدتها امهها. اما الجزء الخلفي معك شف تماما من من الراس من الشعر الى الريق. والجزء الامامي بعض الحريم يستحي بعض الحياة فيجيب خنقة على كبر كف اليد - 00:13:08

ويحطها بريبطها باي شيء على تبرطها على فرجها ما يغطي الفرجة كلها. وهي تطوف وتعلن تقول شعر وهي تطوف تهلل. اليوم يبدو بعضه يعني على فرجها. اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله - 00:13:28

يعني اللي بان ما احل لاحل ينتظر اليه. تحسب ان هذا هو الدين. حتى انزل الله عز وجل قول يا بنى ادم بعد ما عمل لها يا بنى يا كما اخرج ما لكم من الجنة. العربي هذا ما هو من دين الله ولا من اخلاق المرسلين ولا بصالحه - 00:13:48

الجنة ينزع عنهم لباسهم. الى ان يقول وكان اذا فعلوا قد وجدنا يعني على العربي هذا وجدنا عليه اباءنا والله امرنا بها. قل ان الله لا يمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل امر ربي بالقسط - 00:14:08

واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. يعني خذوا زينتكم عند كل مسجد. يعني استروا عوراتكم هذا معنى الزينة. استروا عورتكم عند كل مسجد. وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. قل من حرم زينة الله. هل ملابسكم - 00:14:28

اخرجها انزلها الله عليكم زينة لكم كيف تتجردون منها لتكسبوا سوءاتكم وعوراتكم؟ هذا ما يعمله عاقل خذوا زينتكم يعني اما النبي محمد لما جاء من المدينة وسننه خمس سنين وجد صبيان بنى عديب للنجار يسبح - 00:14:48

هنا في بئر عدي بنجر وينزلون عراة كما ولدته امهاته. النبي ما يعلم الغيب ولا نزل عليه الوارد ابني خمس سنوات فيهم بان يخلع قميصه وما عليه غيره. قميص. يهم ان - 00:15:08

عندما يبدأ او يجر القميص لخلعه فتأتي يد لا يراها عاتية وتلطمها على خده وتقول يعني البس لا تخلي ثوبك لست كهيئة هؤلاء الصبيان ابو خمس سنين وربنا يجيب في موسى ولتصنعها على عيني. اللي صنع موسى على عيني صنع - 00:15:28

الخلق على عينه. اكمل وجميع النبىين. يصنعون على عين الله. يربىهم بحمله واحسانه وجوده ويشملهم بعطفه وحنانه حتى حتى يبعثه للناس. الله يصطفى من الملائكة رسول الله من الاصطفاء. والنبي يقول كما جاء في في صحيح مسلم ان الله اصطفى من قريش بنى هاشم واصطفى من بنى هاشم بنى كذا - 00:15:58

واصطفاني من بنى هيفا انا ان اصطف قريشا من كنانة. واصطفى واصطفى من كنانة كذا واصطفى بنى قريشا واصطفاني واصطفاني ان اصطفا كنائس من قريش. واصطفى من كذا الى ان يقول واصطفاني من بنى هاشم. ويبين - 00:16:28

انه لم يصبه نجاستها الجاهلية. اللي كانت تصل بين الاباء والامهات والرجال الاجانب والنساء الاجنبيات ما يقول ما اصابهسوء مما كان يصيبه في جميع اصطاف ابانه. فجميع اصطاف ابانه جاؤوا - 00:16:48

من نكاح لا من سفاح. وطبعا النكاح الصحيح كان موجود في الجاهلية. كما جاء في حديث الصديق ابي الصديق حبيبة الله ورسوله

عائشة ام المؤمنين. رضي الله ابني كعب الجاي كان انواع. نكاح المراكع اللي تحط الرایة عند بيتها واللي يجي ييجي. واذا حبت تجبيهن تناديهم كلهم - 00:17:08

لا تقرأ عنها احد وبعدين تبكي تتشبه وتتجول الاحسن والاجود فتنسوا له الولد. ولا يستطيع ان يتختلف عنـه. هذا نوع ونوعية رجل او رجالين وبعض الناس بالجاهلية يرسل زوجته الى احد الرجال فاستبعض منه بولاء - 00:17:28
ليكون له النجابة. كم في الجاهلية قبل الاسلام؟ وكم فيها النكاح يخطب الرجل من الرجل مولية الاسلام الا استقر في دين الاسلام.
اللي احنا عليه الان وعليه اباونا واجدادنا سلالة - 00:17:48

النبي محمد من جدول ادم الى محمد. عليه الصلاة والسلام. هذى حالة. الحالة هذى مسك النبي في وجهه وسابه خمس سنين خد درس. يعني تلقى الدرس في التربية في ستر العورة وهو ابن خمس سنوات - 00:18:08

مبنى اللي علمه؟ علمه شديد القوى. ويستمر الى ان يصل ثلاثين سنة والدرس ما نسى. وبعد الثلاثين مع خمسة سابقة صار سنه خمسة وتلاتين تهدم الكعبة وتجمعت قريش لبنيها. ويأتي كل قبيلة من ناحية تشيل الحجارة من اجيال - 00:18:28
او من كذا عشان بناء الكعبة. والنبي عليه الصلاة والسلام ينقل الحجارة معهم وهو ابن خمسة وتلاتين سنة. لأ الحجارة من السبعة اش. لكن ابن خمسة وتلاتين. نعم. ابن خمسة وتلاتين سنة. وكان في شدة حر الظهيرة - 00:18:58

ومكة حرها يمكن وقتها بلغ يمكن لدرجة سبعين درجة او ستين درجة لاني كان يكاد الحجارة تطبع ما توضع عليه من الجسم. سنة من السنوات يمشي الرجل قدامنا في الحج وماشي ماشي وهو رايج - 00:19:18

وكانوا الحجاج هم حوالي خمسة وتلاتين الف كل الحجاج يمكن ماتت الصوف. اذكر في ذاك العام مات اكثر من المطوفين في مكة هذاك الحر اللي كان في عهد ايام رسول الله يا ابني وهم يبنون الكعبة شبيه بهذا فيحن عليه عمه العباس - 00:19:38

وكان اسني من النبي في ستين. يعني مولود قبل الرسول بستين. كان مولود قبل الرسول بستين. ينقل الحجارة ما يهمهم يتعرّونهم. قريش والعباس كل ما يهمهم ما حفظوا بالحفظ الذي حفظ الله به النبي محمد - 00:19:58

فيأتي العباس رحمة بالنبي. يقول له يا ابن اخي الازار اللي عليه ما عليه الا ازار ما هو كان يوم المدينة قميص. يوم هو في المدينة ابو خمسين لابس قميص. لكن يوم خمسة وتلاتين سنة بس ازار. لفوا - 00:20:18

الوسوسة فقط. الكتف عندك شوف انت تماما. ويحمل الحجر. وهو كالنار المجتهدية ويحطه على كتفه ويتحمل حتى يقول له على العباس انه يا عام وهذا في البخاري. يا ابن اخي لو خلعت ازاره - 00:20:38

وضعت على رقبتي عشان الحجر ما يكويك. فيقول له لا يا عم فتأخذ الحنانة العباس وهو يعني جسيم. وله السهل في القوة ويجذب ازار رسول الله يجذبه بالقوة ليضعه على كتفه رحمة من نبيه فيخر النبي - 00:20:58

ويقول ازاري ازاري فاني قد نهيت عن التجدد. متى كان النهي ذا ونزل عليه؟ قال لك ما لكن قصة يوم سنه خمس سنين ببني وبين عدي النجار رباه على عينه وذكر ان النبي لم يهم عليه الصلاة والسلام - 00:21:28

بشيء الله كان يسره من كل عمل جاهلي. عمل عبادة قربان سوء من اعمال جليل لا يقربه صيانة من الله صيانة من الله انا قلت لكم كانت قريش بعد ما استولى ها جده قصي على الكعبة بعد - 00:21:48

خزانة بعد خزانة استولى قصي جد النبي الرأي الخامس على الكعبة وحرم على قريش ان يخرجوا الى عرفة في الحج ويقول لهم نحن اهل الحرم. نحن اهل الحرام. لا نخرج الى الحين. لان عرفة في - 00:22:08

عرفة ما هي من ارض الحرم. فيقول لي ما نخرج حكم لهم قصي واستجابوا له و كانوا لا كل العرب تقريبا تخرج الى عرفة يوم يوم تسعة. وقريش تجب في مزدلفة - 00:22:28

يقول نحن الحمس لا نخرج من الحرم. يقول جبير ابن مطعم وكان صديق للنبي في قبل الاسلام. ضاع افتقد بغيرا يوم عرفة. افتقدوا في مزدلفة لانه من جماعتهم ما يقمتون الا عرفة. لكن لما افتقد - 00:22:48

البعيد ذهب يطلو ببحث عنه. وادي به البحث الى عرفة. يبحث عن بعيره. ويجد النبي واقف مع جميع الناس في عرفات. في

الموقف ما وقف مع قريش اهل عشيرته وقف مع الناس - 00:23:08

اللي ربنا يقول سم افيضوا من حيث افاض الناس. يعني من حيث ما كان يفعل الناس على ملة ابراهيم عليه السلام يقول ما لي هذا محمد؟ تعجب! تعجب! وش اللي جاب محمد هنا - 00:23:28

يقول عندما قلت في نفسي اذى محمد اليه هو من الحمس؟ لماذا جاء به هنا؟ ولم يعلم ولا غيره انه اختيار من الله ان يكون النبي على ما نجى به ابراهيم. وان لم يكن نزل عليه فيه وحي. يأتيه هذا الصراط هذا - 00:23:48

وبعدين النبي لما بعث وفي الحاجة غسل المراسيم ويقول لا انتم على ارث ابيكم ابراهيم يعني كان من دين ابراهيم اللي كان باقي هو هذا الخروج الى ذا ورمي الجمار. وصان الله النبي محمد - 00:24:08

يذكر انه يذكر بعض الكتب والله ما وقفت على سند لها انما يذكر على انه قال ما هممت بشيء مما كانت الجاهلية الا مرة او مرتين هما مرة ولا مرتين كنت ارعى الغنم مع غلام في مكة - 00:24:28

يرعى الغنم. فسمعت ضربا بالدفوف والمزامير في مكة. وهو في يرعى بار بالبر ما هو في مكة في بس في صحراء مكة. وفي يعني سهول جبالها. فقلت لغلام معي لو ابصرت لي غني - 00:24:48

الخبر حتى دور مكة فاصبر كما يسمى الشباب. قال فاقبليت فضرب الله على اذني فنمت في الطريق. فلم توقظني الا حر الشمس في صبحتها. ثم لم اهم بشيء مما كان حتى اكرمني الله برسالته. صيانة الله مثل صيانة الله اغنت عن مضاعفات من الدروع هذه لمحة - 00:25:08

فلا يخطر على بالعقل ان يرتكبنبي جريمة. لكن اليهود لعنهم الله. هم اللي حشوا قلوب كثير من الناس اللي ما يدرؤون انهم اخذوا هذه من اليهود قلت اذا الصفحة الاولى من التوراة اللي بيد اليهود والنصارى لعنة الله عليهم جميعا - 00:25:38

الصفحة الاولى من التوراة. يقول فيها وخلق الله السماوات والارض في ستة ايام. الصفحة الاولى ترى ما نحتاج بحث طويل خلق الله السماوات والارض واكمل جندها في ستة ايام فتتعب واستراح - 00:25:58

واستراح في اليوم السابع وقدسه لانه استراح فيه من خلقه الذي خلق. هذا اول اول بلوى الصفحة الاولى وبعدها على طول في نفس الصفحة. وخلق الله قال الله ونعمل الانسان على صورتنا كشبها. والبلوى الكبيرة الان ان في كسير ينتسبوا الى العلم ويدعون انهم سلفيون ويقولوا ان الله على صورة - 00:26:18

وابن خزيمة في كتابه التوحيد يكتب حوالي ثلاث صفحات لبطلان هذا الكلام. بلايا ما لها حد. الله اللي يقول هل تعلم له ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا - 00:26:48

ما يناظر لا نظير ولا شبيه ولا ند ولا مثيل. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لكن في التوراة قلت على الله ربنا يبين لنا بمحمد انا في كتاب الاديان وطبعا مبين. الذات الالهية في التوراة المحرمة. باب مبحث بابحاث في الكتاب الاديان - 00:27:08

الذاكر اللي هي في الثورات المحرمة. وفيها بين ان الله يقول ولقد خلقنا السماء في سورة قاف. والعد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. وما مسنا من لغو. ما مسنا تعب. ليه؟ هو بالله - 00:27:28

بيشتغل هو اذا رشى يقولها لكم ففينكم؟ قال للسموات والارض قال تأتينا طائر ما تحتاج عمل لا يوكل الا يعني وما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة. في طرفة عين يأمر الخلق وهم - 00:27:48

معترضون من لدن اول الخلق ادم الى يوم القيمة في لحظة واحدة يقوم. اذا سمعوا الداعي يخرجون من الاجداد كأنهم جراد منتشر مقطعين الى الداعي يقول الكافرون هذا يوم العسل. بعدها بعد هذا بلوى - 00:28:08

وثالث عند الانبياء. عنوان ايضا النبوات في التوراة المحرفة. هذا عنوان عندنا في كتاب الاديان التوراة النبوات بدأوا بنوح. بدأوا بنوح. في في التاسع من من سفر التكوين نحدده لكم. عشان نقدر نراجع يراجع. في الاصلاح التاسع من التوراة - 00:28:28

التكوين الى اول جزء له من التوراة الكتاب الاول للتوراة. وابتدا بعد نجاة نوح ونزلوه من السفينة ابتدا يعمل فلاحا وغرس كرما. يعني عنب ثم عصر خمرا وشرب حتى تجرد يعني صار مثل ما يقولوا سكران طينة. فقد عقله تماما - 00:28:58

وتجرد من ثيابه. هذا كلام التوراة. في الاصحاح التاسع من سجن التكoin. اول كتاب الصفحات الاولى ودخل ابنه الصغير حام. فوجد دأباه متعرضاً فخرج واخبر اخاه ساماً ويافخ الصغير حاء اكبر منه - [00:29:28](#)

اسامة. ويام ويام ايضاً كبير. بس ايام هلك مع الهالكين. هو وامرأة نوح كفرت مع الكافرين. وضرب الله بها مثل كل كافر. ضرب الله مثل الكافر امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا الصالحين - [00:29:58](#)

فخامتها فلم يغتني عندهما من الله شيئاً. وقيلت قرآن نرى مع الداخلين. فكان مرته وولده ولده يام ولده يام. بس يام قبل ما وهو مع الكافرين كان تزوج جاء بولد اللي هو ابو يام اللي في اليمن. وفي الجزيرة العربية. بس يوم كانوا مع الكافرين - [00:30:18](#)

محام سام ابو العرب والعمانيين يدعون وحام ابو ويافس ابو الترك وانسل منهم اوروبا. انسلت منهم اوروبا هجرتهم جاية من الشرق. وكانوا يسكنوا الشرق. اللي همبني بنبي يابس الاتراك وغيرهم. يقول في التوراة فدخل ابنه المشكل فلما - [00:30:48](#)

خرج حاب واخبر اخويه ساماً ويابس. فرجع يعني دخل على ابيهما ظهورهما الى ابيه. مخافة ان يرى زوات ابيهما. الولد الصغير اخبرهم. اللي هو حاء. بان اباكم متعربي مجرد من ثيابه - [00:31:28](#)

هذا موجود ثورات الان في نعم في السفر التاسع عشر. يعني بعد بعد الصدر الاول الاصحاح الاول اللي فيه جزء الذات الالهية هذا في التاسع عشر. خرج حام واخبر اخوه سامي - [00:31:48](#)

دخل بعد ما غطيا وجوههما بارديتهما ثم رمي الثوب على ابيهما دون ان يرى شيئاً منه. ثم رجع بظهوره بوجوههما ولم شيئاً من سوءات ابيهما فلما استيقظ نوح من خمرة - [00:32:08](#)

وعلم ما فعله ابنه الصغير حام. اسمع اسمع. قال ملعونون كنعان. كنعان ما ولد. هذا النفس اللي شاف الصورة دي. حب صغير لسه ما تزوج. حاول صغير حام صغير يوم حم صغير فايش ليش يلعن كنعان ولسه كان - [00:32:38](#)

عشان ابو الفلسطينيين. عشان كنعان هو جد الفلسطينيين. عشان يلعنون في التوراة كل فلسطين الى يوم ان ملعون بلعنة نوح وان كذب على الله وعلى نوح وعلى الانبياء. اخواني الكرة والخنازير ملعونون كنعان. هذا النص - [00:33:08](#)

في كتب ربنا ما حفظته. واحد لك النص انه في الاصحاح التاسع عشر نسبة التكoin الاول في في التوبة. اللي بيد اليهود والنصاري ان كانوا هي موجودة ما في اشكال. ويسمونها كتاب المقدس. لماذا لعنك العهد؟ كان عندما وجد. وكان المفروض - [00:33:28](#) وحمل عين لا لعنة على حام لا نصير صالحين ولا لعنة على على على كنعان لكن عشان اليهود يحاربون بنبي الفلسطينيين سكان فلسطين فيقولوا ملعونون كنعان العبيد يكون لاخوته. يعني ينبغي ان يكون الفلسطينيون عبيداً لليهود. هذا الشيء اللي وافقينه من عند وانا مكتوب الذات - [00:33:48](#)

النبوات في التوراة المحرمة. فإذا حرفوا هم ما ينبغي للمسلمين ان يكونوا امعات. اي خبر يجونه ينقلونه يكتبونه في كتبهم الا اذا كان لفضح هؤلاء الملائكة وكشف خزيائهم. التي يشترون بها ولا ان تبرز. من فضل - [00:34:18](#)

ومخازيمهم. بعد ان اعلن الله عز وجل ان نوح يقول ام يقولون الطرف الفاصل اللي اول القصة البيانية وبعد حين تكملتها العقابية. اللي كلها بيان كيف عوقب قوم نوح ونجى الله - [00:34:38](#)

نوح. فذكر فيه ايات كثيرة. اكثر من صفحة من القرآن. ذكر فيها في اولها قال واوحي الى نوح يعني انزل الله الوحي على نوح. ادي الآية السادسة والثلاثين من سورة هود - [00:34:58](#)

بعد الفاصل المباشر ده. واوحي الى نوح انه لن يعني اوحي الله الى نوح. انه لن من قومك الا من قد امن. يعني لن يوجد لن يقبل احد من الاحياء من - [00:35:18](#)

نوح الایمان بالله ورسوله. بعد اليوم خلص راح اعدى فاصل. واوحي الى نوح انه ليؤمن من قومك الا من قد امن. يعني الا من سبق ايمانه قبل ذلك. اي نعم. يعني ما هو يؤمن - [00:35:38](#)

من جديد اللي امن جو من جديد لا يؤمن من قومك الا من قد امن ما هو ما يؤمن يؤمن من جديد هو مؤمن متهى قديم قبل كده اوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. يعني لا - [00:35:58](#)

لا تحزن على عدم استجابتهم له. ولا يضيق صدرك على ما ارتكبوا في حقك وحق الله السماوات والارض من المعاصي والسيئات. لا

يضيق صدرك ولا تبتسم. ما هو النبي عليه السلام كان قلت لك اذا دعا احدا الى الايمان - 00:36:18

فلم يؤمن يحزن. لعلك باقع على اثارهم من المؤمن وهذا الحديث اسفا لعلك لا يقعد نفسك الا لم يكونوا مؤمنين يقولوا ربنا يتباهى يقول

لا تحزن انت اذن يقول والله النبي محمد لا تحزن. اذا كفروا انت اذن الرسالة - 00:36:38

ورفعك الله الى اعلى درجة رفع اليها مخلوق. وفضلك على العالمين تفضيلا فضلنا بعضهم على ما كلام ورفع بعضهم درجات. وهو
محمد عليه الصلاة والسلام. هذه فظله الله على العالمين - 00:36:58

على الخلق كله صلوات الله وسلامه عليه. فيقولوا فلا تكتئس اصل الابتئاس الحزن والاكتئاب والاقتراب يحس بنوع من الكرب وبنوع من الحزن وبنوع من الاسف الشديد الذي يضيق صدره يقول لا يضيق صدرك لا تحزن عليه انت لك ما قدمت من الخير وان قمت به من امر الله وهم عليهم ما كفروا به - 00:37:18

هل هي عقوبة وزرهم؟ لا تزر وزرته وزر اخرى. فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. يعني لا تحطها في فكرك خلاص شف اولا لن يؤمن من قومك. اذا مين اللي علمه؟ هو عينه عنده علم غيب انه ما ولی علمه ربه علمه ربه - 00:37:48

اوحي الى نوح عشان ما يجي واحد يقول احنا يعني من الغيب والشيخوخ نعمل غيب. وبعض الناس الان في الاسلامية الصالحة هذه
صاروا يروحون للدجاجلة والعرافين عشان يعرفون بعض لو واحد سلك منه شيء يسألني يتصل بنا بالتلفون - 00:38:08

في بلاد الاسلام يبون واحد بيبي واحد من الناس عشان معالم ولا ذا يعرف العلم ولا ذا يعرف الغير تحسب عشان العلم السيء الذي وصل
الىه من الضالين المضللين في السر والعلن. وحرقوا - 00:38:28

عن مواضعه. وعرفوا الحقائق التي جاء بها جميع النبيين والمرسلين. فلا تبتأس بما كانوا يفعلون لا تحزن عندما سمع هذا قال ربى لا
تذر على الارض من الكافرين ديارا. يعني - 00:38:48

اللهم اهل مدام هذا حالهم. ما دام لن يؤمنوا من قومك الا من اللهم اهلكم وارح الخلق منهم اوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا
من قد امن. فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. انت عليك تسعى. يعني لو جيت لقيت واحد على معصية - 00:39:08

او ماشي على سلوك سيء. ونصحته. اما كونك ودك انه يتوب ودك انه يستقيم هذا حق لان نيتكم الصالحة دي لا تذهب هباء. نيتكم
الصالحة دي بارك الله فيك ويعطيك اجرها لمجرد النية الصالحة. انك - 00:39:28

تتمنى الخير للناس. وتتمنى السعادة لهم. لكن هذا الائمة خلق تحزن انت وتكبريه. لا تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك باعيننا
ووحيانا. لانها لأول مرة في تاريخ الانسانية يكون هناك فلك - 00:39:48

لأول مرة تعود سفينه من ايام ادم الى نوح ما يعرفون السفن ولا يركبون البحر. ولا يركبون البحر. ولعلم انه لن يكون في الارض مكان
يسلم من الطوفة عنه. بان جميع الارض ستغمس في الماء تماما - 00:40:08

يطلع من الارض ينزل من السماء. ففتحنا ابواب السماء بماء منهن. وفجرنا الارض عيون فالتنفس الماء في قراءة غير سبعية. فالتنفس
الماء يعني ما استوى على امر قد قتل. وحملناه على اسمع وحملناه يعني نوح والمؤمنين - 00:40:38

على ذات اسمع على ذات الواح وجسر. يعني على خشبة ومسمار. على مصنوعة من الخشب والمسانير. الدسر جمع جسار وهو
المصفاة. الدسر جمع جسار. وهو المسamar الا لواح معروفة الخشب. الواح خشبية. ما هي معدنية ولا صفائح ولا حديد ولا رصاص. انما
هي - 00:40:58

من الخسى وحملناه على ذات الواح ودرس هذا كنایة عن السفينة. لانها ذات الواح ودرس يعني مكونة من الخشب والمسامير. وانت لو
جئت باي مسمار ورميته منفردا في البحر غاص الى اعمقه - 00:41:28

واللوح مع كل لوح يعوم. ما كل لوح يعوم. لوح قد يجي ويتشبع بالماء ويروح في اهل القاعة اذا تشبع بالماء غاص. فيجعل هذه اية.
يعلمه اسمع يقول ما كانوا يفعلون واصنع الفلك. كلمة فلك بفاء بضم الفاء وسكون اللام. قد - 00:41:48

تطلق على السفينة الواحدة فلك. وقد يطلق عليها فلك بس قد يكون الفلك للجمع الفلك للفرد والفالك للجمع كاسد واسد بس اللي

راكب عليها بيروح سفينة واحدة. ما هي ما عمل سفينه عشان يركب هو وعياله والحيوانات - 00:42:18

التي يعني لا تتواجد من الطين. طبعاً البعض واجناسه والدود ده كله يتواجد من الطين ما يحتاج ناكل. ما يحتاج يركب السفينة والعجيب الغريب ينقل بن جرير وغيره من الخباطين اللي يخططون في التفسير على انه لما ركب عشان الاسد وخوف الناس وانزعجوا - 00:42:48

وبعدين عفص الاسد عطسة طلع منها اه موجود عطس عطصة فاتولد منها القطة كذب على الله وعلى الانبياء. هذا نقول ابن جرير التفسير. ان عفس الاسد عصاه فطلع منه من انهه - 00:43:08

واستراح الناس وان السفينة كانت عبارة عن تلاتين ذراع في السماء ومائة ذراع تقريباً في العرض وحوالى خمسين في في الطول حوالى مية طبعاً هذه لا لا يعلمها الا الذي شاهدها - 00:43:28

والله الذي علم نوح كيف يصنعه؟ هو الذي يعلم كيف كانت ومقاديرها وحركاتها وسكناتها وبالداخلة فيها عندما يبني واصنع الفلك واصنع الفلك باعيننا يعني تحت نظرنا وبصرنا وعلمنا تجري باعيننا - 00:43:48

انه هي تجري فوق سطح الماء بمرأى منا. نشاهدها ونعلمها في سرها وداخلها وخارجها ومن فيها وانفاس من فيها ودقائق قلوب من فيها. مع الفلك باعيننا اذا صنعت بعين الله وعلم الله صارت - 00:44:18

مئة في المئة واصنع الفلك باعينه يعني نزل عليه جبريل وعلمه تجمع التجار مسامير تتركها وبعدين تحجب الواح الخشب وتعمله الواح بالمنشار منشار وتنشر الخشب وتجعله الواح وتدق فيه المسامير تمسك الوحدة بالمسامير وتجعلها كجؤ الطير - 00:44:38

يعني كن كصدر الطير تكون هكذا ما تصير يعني مربعة. تصير يعني عشان تخترق الماء اذا كان صدرها صدري كان صدري الحقيقة انا الطير الكبير او القوي. تخترق الماء تخترق الماء. كجؤجي الحيوان - 00:45:08

ويعلمونه كيف يصنع علمه جبريل كيف يصنعه واصنع الفلك باعيننا ووحينا اسمع اسمع ولا تخاطبني في الذين ظلموا. يعني اياك ان اياك ان ان يرقك يرق. قلبك على مهما كان. سواء كانت مرتك او كان ولدك اللي ما يركب. او كان اي احد. ما دام كافر لا - 00:45:28

انت تفتح قلبك برحمهاني خلاص. ما دام علم الله انه لن يؤمن ببس ابراهيم. مع ابيه. اول ما شبابه كان يحسب ان ابوه على وعده خير. وان موسى يؤمن. ويدخل في الدين. فلما تبين لهات على الكفر تبين له انه - 00:45:58

لله تبرأ منه. لما جه يموت ابو طالب وهو ما اعلم احداً حدب على النبي من الانبياء كما حدب ابو طالب على محمد. حماية وصيانة ونفقة ورعاية. وقلت لك كان لها في آآ قطعوا من قريش ابو طيب والذين معه من اجل النبي محمد وحبسوهم في الشعب قريش وكتبوا - 00:46:18

صحيفة ظالمة بحرمانبني بني هاشم من الطعام والشراب والمناكحة والمتاجرة واي ما يحل لاحد من قريش ان يقدمه لبني هاشم. ابو طالب معه. اذا جاء الليل قلت لك قبل المغرب قبل الغروب - 00:46:48

والشمس يقف ابو طالب ويرفع صوته باعلى صوته. يا محمد يا ولدي. اقبل قد فرشت لك فراشاً لتنام علي. حيلة من ابو طالب. يقول علي يكون واحد من اعداء محمد متربلس في في الجبل قريب ما نشووفه ويرقب محمد عندما ينام ويبيجي يقتله. يخاف ابو طالب على النبي محمد - 00:47:08

ان يقتله احد المشركين وكانوا يهددون بذلك. فاذا جاء قرب والدنيا نور لسه يشوفوا بعض اللي يكون في الجبل يشوفه. ويعرف ببني حاله. وبينادي به على صوته. يا محمد. يا ولدي قد فرشت لك فراشي. تعال يا بني - 00:47:38

ويجي النبي محمد ابو اربعين سنة خمسة واربعين سنة ستة واربعين سنة سبعة واربعين سنة. وينام على الفراش. وينام على الفراش وبعد ما ينام يبدأ يمسى عليه ابو طالب. ويغطيه ده كان دلو قتي يحتاج الى غطاء. ويغطيه ويقول له خلاص يا ابني خليك في عافية - 00:47:58

كانه عنده شوية وعندي ما يشتند الظلام في اول السداد. ياخذ علي ولده ولا جعفر ولا عقيل من عياله. تعال يا ابني محل محمد.

ويشيل لي محمد من الفراش في الظلام عشان لو جاء احد يقتل ولده ولا يقتل محمد - [00:48:18](#)
يا عشان لو جا واحد يأكل محمد بدل ما يقتل محمد يقتل ولده. يعني يفدي بولده. هو كافر لكن يقول ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا لولا كذا او مسبة لكتبت يعني سمحوا بذلك اميينا - [00:48:38](#)

علمت لما قالوا سلمو ليه؟ قالوا نسلمه حتى نسرع حوله. ونسلمه حتى نصرع حوله وينهض قوم في الحديد اليكم فهو حض الرواية
تحت ذات السلاسل. ومسلمه حتى نسرع حوله. يعني ما يصبر لنا عقل وننفل عن اه عن ونذهب عن ابناها والحلال وينهض قوم في
الحديد اليكم فهو حض الرواية - [00:48:58](#)

ونسلمه حتى نصر حوله ونذهب عن ابناها والحلال وينهض قوم في الحديد اليكم فهو حض الروايات مثل الابل اللي تحمل روايا الماء
اذا صرنا مثل الابل اللي لقوها راعيها وصلنا تعالوا خذوها - [00:49:28](#)

اما ما ذنبي حياة لن تصل اليه ابدا حتى في التراب. ولما جا يموت عند ابن عبد الله ابن ابي امية وابو جهل. ويقول له يا عم قبل ما
يغفر. يا عم قل لا الله الا الله - [00:49:48](#)

احج لك بها عند الله يوم القيمة. فينظر الى النبي تارة والى ابي جهل وبعض تارة. سبقت شكته وهو الحبيب اللي يحاضر عن رسول
الله. ان ما الله بيته وبين خلقه ونساء ولا في عمل الا بالعمل الصالح. ما في - [00:50:08](#)

حساب ولا حجاب الا على العمل. سيء وسبه وعبد صالح صالح. بغض النظر عن الاباء والامهات والاقارب والاحباب وغيرهم لا ينفع
نفسا ايها لم تكون امنت من قبل او خسرت في ايمانها خيرا. لكن هذا ليس وقبل الغرفة. فينظر الى ابي - [00:50:28](#)
الى ابي جهل فيقول له ابو جهل اترغب عن ملة عبد المطلب؟ ابوك. ابوك تسيب ملته؟ ترك ملة ابويك ومات وهو يقول هو على ملة
عبدالمطلب. فيبكي النبي ويقول لاستغفرن لك ما لم انه عن ذلك - [00:50:48](#)

فينزل الله عز وجل ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى القربى. من بعد ما تبين لهم اصحاب
الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياده. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. ان ابراهيم العوام حليم -
[00:51:08](#)

وما كان الله ليضل قوما بعد اذ دعاهم حتى يعلمهم ما يتقوون. وينتهي هو الاستغفار للكافر مهما كان. قال هذا دين محمد ودين الانبياء
جميعا. فربنا يقول نوح ولا تخاطبني بعد ما يقول له اصنع - [00:51:28](#)

هذا نصف الآية. النصف الثاني لأن كل آية من دول كانها مكتوبة باسمين. النصف الاول والنصف فيقول في هذه واصنع ذلك باعيننا
واحبيانا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرون يعني هالكون لا محالة - [00:51:48](#)
فلا لا تحاول ان تشفع في كافر. ولا ان تستعطف عليه. ولا ان تتحنن له. ولا ان تطلب العفو عنه. لا حاول ولا تخاطبني في الذين
ظلموا. يعني لا تحاول ان تطلب منهم او - [00:52:08](#)

ان احسن اليهم ان احسن اليهم ما دام حكمت عليهم بانهم لن يؤمنوا وعلمت علمي انهم لن يؤمنوا فلا تخاطبوا ولا تخاطبني في الذين
انهم مغرون. هالكون بالغرق لا محالة. ويصنع الفلك. انت من زمان - [00:52:28](#)

ما هي فلكرة صغيرة تبي تشيل رجلي رجلين ثلاث عشرة. هذى يقولون بعض الناس حوالي تمانين راكبا اللي كانوا عليها من الادميين
نوح وولده يأسان ابونا وولده حام ابو الافارقة وزوجاته - [00:52:48](#)

وزوجة يافه يأسا لهلك مع الكافرين. زوجته يعني ام الترك. ام تركها الاوروبية زوجة ياسر ويقولوا كانوا وبلغوا حوالي تمانين نفس.
غير ما حمل من من او غيرها مما لا يبقى في الكون. من كل زوجين كما سيأتي. ويصنع الفلك. وكل - [00:53:08](#)

اسمع اسمع كيف يتعرض الانبياء للعداء الله. ويصنع الفلك وكلما مر عليهم ملأ يعني وجوه الرجال من قومه الاعيان يقول خلنا
نتفرج على نوح ترى بدا يشتغل نجار ارحنا من الدعوة - [00:53:38](#)

خلاص انهت الدعوة وبلغ الرسالة وادي الامانة. واعلمه الله الا انه يبقى منكم احد. ولن يدخل منكم في دين الله احد يا رب لا تذر
على الارض من الكافرين زيارة. بعد ما قال لا تخاطبني في الذين ظلموا قال لا تخلي منهم احد - [00:53:58](#)

وطبعا ما كان يعلم ان ولده سيكون مع الهاكين. لأن حاسب ان كلمة اهلك واهلك مع انه قال لو الا من سبق عليه القول. لكن حاسب

كلمة الاك تشمل المرة يا زوجة وتشمل الولد بس هو ما اعتنى بالمرأة - 00:54:18

يعني يظهر مرة بذلك كل جهد في الاساءة الى نوح. فقبله انقطع من جهته. ولكن ولده كما سيجري ونادي نوح ربه فقال ربه ان ابني من اهلي. وان وعدك الحق وانت احكم الحكمين. قال نحن ليس من اهلك - 00:54:38

في قراءة السبعية انه عمل غير صالح. لأن بعض الناس يحسبوا له الزنا. بعض الناس يحسب اني ولا زنا الله انبأوه ان تزني نساؤه. يعني تكبر وترتاد عن الاسلام وتعمل الاباء المعاشي الا الزنا. تكريما لنبيه الا تزني امراة - 00:54:58

انه عمل غير صالح في قراءة السبعية اللي عندنا قراءة حفص وقرأ في السبعة انه يعني سلوكه شيء ما له دخل اذا بيكون ولدك ولا ما هو ولدك؟ العبرة بالعمل كل يؤخذ - 00:55:18

بعمله من عمل حسنة يجزى بها ومن يجزى بها. وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه استهزأوا به فرحاين. تركت الرسالة واشتغلت نجار. ارحتنا من دعوتك. وبقيت بس يعني بشتغل بنجارتكم - 00:55:38

هي السخرية والاستهزاء. طبعا لاول مرة يشوف السفينة. بس بعض العلماء يقول كيف يا نوح تبي تعمل سفينة تمشي على الماء يعني اذا ما كانوا يعرفون السيارات اللي تمشي. ويحسبون المدام مدام هو عم بيبني لها على على الجلد على الارض. وبين تروح - 00:55:58

طبع كل الناس الان اصحاب السجون يعلونها على البر ما بيعملوها في البحر. بيعملوها في البر وبعددين فرحت الماء القادر العليم هو اللي بيجبب لها الماء. عندما يأتي ذاك ويفجر الارض عيونا ويفتح ابواب السماء تتفتح - 00:56:18

فتحنا ابواب السماء بماء منهر وفجرنا الارض عيونا ساعة تعم السفينة مزحة فيها عشرين ليلة. هو راكب فيها هو الذي امر بحمله بحملة ويجي الماء هو لي يشيلها ويمشيك. هيولي فيها كمان. اطنان ما لها حد في الكبار ويحملها الماء. لاول مرة في - 00:56:38 تاريخ الانساني هم يسخرون يا نوح تصنع السفينة وبين تروح بها؟ اشتغلت نجار زي اللي اشتغلت في نجار وترك النبوة وما تركت النبوة. انما كونه نجم نبي بشتغل نجار ما هو بعييب. هو ما هو اول نجار واخر نجار. صحيح هو اول نجار. يستر سفيني - 00:56:58

ولا النجارة الناس من قبلي يروحوا يستعملونها. يستعملونها ونجار كان زكرياء نجار زكرياء عليه السلام كان نجار بشتغل بالنجارة نبي ما هو بعييب عليه صنعة اذا واتحداك اذا هو اتحداد بشتغل بالحداد اهو ملك - 00:57:28

ملك النبي ورسول بشتغل بالحدادة يقول الان الله له الحديد مثل ما علمه منطق الطير اذا قال سبحان الله كل الجبال اللي تحيط بمكان داود تقول سبحان الله! ان قال لا الله الا الله تجتمع الطير كلها لا - 00:57:48

يسمعها ويعييها ويسمعها الناس الذين معه. اذا كبر كبرت الطيور والجبال. اذا سلل هلت الطيور اصبر على ما يقولون الله يعلمنبيه محمد واذكروا عدنان داود ذا الايدي يعني القوى في الدين انه اواب رجاع الى الله انا سخرينا الجبال معه - 00:58:08

سبحنا بالعشبي والاشراق والطيرة محشورة كل له اواب. يعني اذا اذا ذكر رجعوا اوابوا معه رجعوا اوابوا معه ورجعوا معه التهليل والتحميد والتکبير لله عز وجل. سخرينا الجبال معه يسبح بالعشبي والاشراق. والطيرة محشورة - 00:58:28

كل له اواب وشدتنا ملكه واتيناه الحكمة. فيقول لهم ويصنع الفلك ما من عليه ملأ من قومه سخروا منه. اسمعوا تسرخوا منا. فانا نسخر منكم بس احنا ما - 00:58:48

بالسخرية. لأن السخرية بالخلق من اعمال الجاهلية. السخرية بالخلق مهما كان الخلق يعني انا ما انا انا ما ارضي بكافر. ولا اسخر من كل الا ورأيته. ولا من قرد لاني اخاف اني انقلب قرد - 00:59:08

الم يقل حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم على ان من ركع قبل الامام يوشك ان يقلب الله رأسه رأس حمار وججاج حمار يعني اللي يسوى قد ينام برکوع السجود ربما يحول الله وجهه الى وجه حمار؟ حمار حقيقي ما هو حمار سوري؟ حمار حقيقي - 00:59:28

مسابقته للامام في الركوع. عن امر فضيح كبير. ولما قال لموسى وقالوا يتنازعوا في القتيل اللي بين قبائلبني اسرائيل. كل قبيلة
تقول لي انتم اللي قتلتوها واحنا. وبعدين امر الله موسى ان يقول لهم لما سأله قال - 00:59:48

اذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة اذا كنت تعرف امراً قتيل من هو القاتل؟ اذبحه بكرة قالوا اتخذون هزوا؟ تسخر
منا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين من الناس جاهل.انا ماني بجاهل عشان اشهر منكم. فلا فالمؤمن لا يسأر. لكن شف هنا عشان
يبين - 01:00:08

ان نوح ما يبدأ بالسخرية من احد. ولا من اعدائه. ولا ان لك عدو اذاك كل الاذى واصيب بمصيبة ما يحلو لك ان تشبك
فيه لان من اظهر لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله - 01:00:28

وهو بيتبليك. يعني ما ينبغي لاحد ان يسخر من احد. للونه لشكله لعلة فيه ضعفه في ذلهوانه لسفاهته لانحطاط اخلاقه ما تسقط.
وتدعوه ربك تشكر ربك اللي عفاك من مما ابتلاه به ولا تشمث في احد. لا تشمث في احد. فيقول لما يذبح اذبحه -
01:00:48

قالوا اتخذون هدوا تسخر منا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. هذا ما يسخر الى الجاهل. ونوح هنا يقول لهم ان تسخروا منا
انتوا اللي بديتوا ما انت فانا نسخر منكم كما تسخرون. يعني نعاملكم بالمثل بس سخرية - 01:01:18
السخريتنا ايه سخريتكم اجتزابنا. ونحن انما نعاقبكم بمثل ما انت فيه مثل ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا
مروا بهم يتغامزوا واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا - 01:01:38

واذا رأوه قالوا ان هؤلاء لضالون. فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك السر في الجنة. ينظرون هل ثوب الكفار
صاروا ما كانوا يفعلون لهذا جزاء. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرة تقول - 01:01:58
علمت بعد الزواج ان زوجي ينتمي الى الماسونية. هل يجوز لي الطلاق؟ وهل يرث ابني ابي ان مات على ما هو لا يرثه ابني. لانه
بالماسونية مرتد عن دين الاسلام. لان اصل الماسونية الكفر بالله ورسله - 01:02:18

وهم يهود طبعا لا شك. لكنهم في اعلاناتهم يعني او تواصيهم يسبون اليهود ايضا. لانهم يريدون ان يهلك الكون كاملا ثم ينشأ نشأة
على على على منهج بنى اسرائيل. او على منهج اسرائيل يدعون - 01:02:38

هذا عملي. ويقلبون في البلاد والعباد. ولا خلوا بلد الا وصلوها ولا سيما في الاعلام والاموال الاقتصاد بكل طريق واما المرأة هي
القسط الاكبر من افعالهم. من افعال كونهم يخرجوها من الدين والاخلاق والسلوك. وطبعا هم اللي - 01:02:58
الثورة الفرنسية وكان منهج الثورة الفرنسية حرية والله اعلم. الصلاة على نبينا محمد وعلى الله باهتم معيشة في الحياة الدنيا. وربنا
والنبي محمد يقول ان روح القدس نفس في روحي يعني او حبي الي في سري - 01:03:19

الا تموت نفس حتى تستكمل رزقها. فاقتوا الله واجملوا في الطلب. ضربت المثل في الحديث الصحيح عندما كان النبي عليه الصلاة
جالسا فمر عليه رجل من فقراء المسلمين. الاول رجل من اغنياء المسلمين. وطبعا كان ما يعرفون انه منافق ولا كعب ولا يمين ولا
يسار. بس - 01:03:39

للسلام. وقال النبي ما تقولون في هذا؟ قالوا حري به ان خطب ان ينكح. يعني اي واحد يطلب بنته يتتجوزه وان قال ان يستمع وان
شفع ان يشفع. توسط لواحد تقبل وساطته. وتشفع الواحد وينقل شفاعته - 01:04:01

ثم بعد مر عليه رجل من فقراء المسلمين وهو جعير ابن سراقة. قال ما تقولون في هذا؟ قالوا حري بي ان خطب ان لا ينكح وان قال
الا يستمع وان شفع الا يشفع. فيقول حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم هذا يعني الفقير ذا خير من - 01:04:22
الارض مثل هذا. ملء الارض. يعني لو كانت الارض تغرس دجال ما بينهم نساء ولا حيوانات. من مشرق الشمس الى مغرب ومن اقصد
الى رجال ووضعوا في كفة ميزان اللي يزن الرجال بالوزن الحقيقى لا صار ارجح - 01:04:42

منهم جميعا. خائب النبي محمد هذا خير ملء الارض مثل هذا. اذا كم من فقير يصير عنده واعي وادراك احنا بنشوف الان في زمانا هذا
كثير جدا من عيال الاغنياء اذا راحوا المدرسة - 01:05:02

يسقطون وينجحون اكثر وما ينجح في الدراسة. وعيال القراء يطلعوا للاوائل متفوقين. هذا الكثير الحاصل الان ليش؟ اذا العملية ما هي عملية غنى وفقر. عملية هالمخ اللي اودع الله فيه من الاسرار ما لا يعلمه الا هو. والجذب - 01:05:22

والجلد والنبي بيقول المرء باصغريه قلبه ولسانه القلب عبارة عن قطعة من اللحم قبل اليدين واللسان شوفوا عينه قطعة غضروفية نحن بعطايا تنقطع. فالمرء باصغريه قلبه ولسانه. وما هو الغنى ان يصير عندك مال - 01:05:42

النبي يحدد لنا الذي جاء بالهدى والنور والخير والرشد والسؤدد. حبيب الله رسوله يقول ليس الغنى عن كثرة الاموال اللي تكون محیطة بك هناك ما هو هذا الغنى؟ انما الغنى غنى النفس - 01:06:06

اذا كانت النفس تشبع وترضى بما جاءها. وتقنع برزق الله الذي اتاها وتبينت كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث يؤثر عنه من اصبح امنا في سربه. من اصبح امنا في سربه - 01:06:26

معافا في بدنك من اصبح امنا في سربه معافا في بدنك وعنه قوت يومه قوت يومه ما هو قوت سنة او اللي يكفيك مليون سنة لو عشت على الارض من الرزق يكون تحت يدك من المال لو انك عشت مليون سنة يكفيك لو ما جاك زود - 01:06:46

يوم يجييك زود يكفيك ما هو الغنى هذا الغنى. انا اعرف ناس بل هذه حقيقة الدنيا كلما تتسع فيها وتلهث وراءها لك مثال حقيقي لا يتغير كالذي يشرب من الماء - 01:07:06

المال لبروع انت لو كنت في بحر مالح ما تقدر تشرب مر الاجاج اجهج وانت اطمأن الظماً يكاد يقطع كبدك. هل يرويكم ماء البحر؟ لو شربت كل البحر من الخليل من من الشاطئ الغربي لشاطئ الشرقي ما يرويكم - 01:07:24

كل ما ازدلت شربا ازدلت ظماً وعطشا. فلن يلهث راء الدنيا بنفس الطريقة. الذي يلهث بنفس الطريقة كلما ازداد تعلقه بها ازداد ازداد جوعاً وفقرأ. هذا هو الفقر الحقيقي الفجر هييجي ان يكون عندك طعامك لشهر او شهرين او سنة وخايف. اني انقطع عنك. والنبي يقول - 01:07:44

من اصبح امنا في سربه معافا في بدنك وعنه قوت يومه كانوا حيزت له الدنيا بحذافيرها واكثر اصحاب محمد يقول عائشة والله ما شبعنا من التمر ولعائشة كما جاء في الحديث الصحيح. والله ما تمر. والله ما شبعنا من التمر حتى فتحت خير - 01:08:14

يعني في السنة السادسة من الهجرة. السنة السادسة من الهجرة. السنة السادسة نعم. من الهجرة وفي اواخرها السابعة من الهجرة فتحت خير بدو يشبع من اهل المدينة يشبع من التمر ما هي كلها ارض ذات تخيل في التوراة والكتب السماوية القديمة - 01:08:40
على النبي محمد انه يهاجر من ارضه يهاجر الى ارض سابقة ذات تخيل لكن ما تشعّبهم تمرة ما كل الناس يشبعون التمر وقلت لك اني ان تقول عائشة كان مؤمن هلال محمد - 01:08:58

يمر بنا الهلال ثم كما جاء في البخاري يمر من الهلال ثم الهلال ثلث في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله نار. يقول عروة ابن اختها يا خالة ما كان يعيشكم - 01:09:17

اذا كان انت يمر عليكم الشهرين الى ان يدخلوا الثالث ما شعلت الارض في بيتكم تطهي طعام او شراب. ما اسودا التمر والماء الا انه ما هو شبع مشي الحال. قلت لك في معركة من معارك المسلمين مع النبي محمد - 01:09:38

في افضل جيش يمر مع افضل رسول يدعو الى الله ويجهاد في سبيل الله ما لهم في كل اربعة وعشرين ساعة الا تمرة واحدة ينال الشخص يعني غذاؤه وعشاه غذاه وعشاه وفطوره تمرة واحدة. حتى يمر الاربع - 01:09:58

عشرين ساعة فيرون حرون لراعي التمر عشان يوزع على كل مجاهد من اصحاب نبي تمرة. ولما افتقد واحد تمرته وراح لراعي التمر قال انا قال عندك شهود يشهدون انك ما اخذت تمرة قال عندي شهود وجاب شهيد من اصحاب محمد انه ما اخذ تمرته ولما سأله ماذا كنتم تفعلون به - 01:10:22

قال نضعها في فمنا حتى يجري طعمها. عشان ما ما تنتهي ثم نخرجها ونضعها ونحفظها حتى تحتاجها مرة ثانية. وكاد يعني تذوب على اربعة وعشرين ساعة. تقول اصحاب محمد. هذا افضل جيش - 01:10:43

هذا اللي احنا وانت ومن ورائنا ومن قبلنا من يوم والى يوم القيمة كل من عاش في سؤدد ورشد بالله ثم بهؤلاء هؤلاء الذين كما

اعلنت حالهم. يعني الفجر ده ما هو عيب - [01:11:03](#)

الفجر ما هو عيب كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى انت ما دمت انت مغادر لا محالة. ان ما غادرت اليوم تغادر باكر كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال لما جاءت فاطمة وسمعت عن رضي الله عنها ان جاءه سبي - [01:11:19](#) وكانت قد طحنت بالراحة حتى مجلت يدك. صار فيها يعني انتفاخات وحملت على على كتفي حتى مجل وانهكت من العمل واتفقت مع علي عندما علمت ان سبيا جاء للنبي عليه الصلاة والسلام من غزوة ان تذهب الى النبي تطلب منه سبية يعني جارية تخدمها - [01:11:43](#)

وتأتي فاطمة رضي الله عنها الى عائشة تخبر انه النبي ما هو في وتذهب ويجيئهم يا حول الليل ولا جاهم شاي وجاء النبي اخر وسأل واخبرته عائشة الصديقة بالصديق حبيبة الله ورسوله وحبيبة المؤمنين وام المؤمنين كما قال النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم - [01:12:10](#)

ازواجه امهاته قلت لكم الواحد بقى لي في جلة. هالايم عندي ولا صورة منها. وهو يقول بدل ما يقول امه يقول ام المتسكعين والقرآن الصريح يقول محمد يقول آآ النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. وازواجه امهاتهم - [01:12:33](#) ولما قالوا نسوان النبي يا رسول الله وخصوصا عائشة وحفصة خصوصا عائشة بنت اباك. وحفصة بنت عمر اللي ربنا ذكر لنا تظاهرتا عليه. وش التظاهر ذا؟ التظاهر عليه انهم قالوا يعني ملوك - [01:12:54](#)

البار في الدنيا ممتعين. النبي يعني يدعوك انه يوسع علينا شوي. يوسع علينا شوي عشان نجد طعامنا وشرابنا بسهولة. معنى كلامك وينزل القرآن يا ايها النبي قل لازواجلك ان كنتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها - [01:13:10](#) علينا امتعنك واسرحكن سراحنا جميلا. وان كنت الله والدار الاخرة الدار الاخرة فان الله اعد المحسنات منك اجرا عظيما ويقول للنبي لعائشة اشيري اهلك استشير فيك بل ارضي الله بالله ورسوله ما دا ايه خلاص تبنا الى الله ان احنا قعدنا نسألك اي اي نفقة او اي شيء ما هو عندك. وكان يقول ما لي - [01:13:29](#)

دنيا اخوانى من العزم صبروا على ما اصابهم واني ارجو لحق باخوانى يعني النبي محمد عليه الصلاة والسلام لو سأل ربه جنات في الدنيا لاعطاها كيعطي ولكنك هو نفسه زاهد فيها زهدا كاما - [01:13:59](#)

زهدا كاما بيسير يفرح يرضى به الدنيا خضررة حلوة لكن اذا اخذها الانسان بطيب نفس بورك له في ما في طعامه وشرابه. وان اخذ بشراهة نفس وتعلق لا يبارك له فيها - [01:14:23](#)

وان وان من الربيع ما يقتل حبق او يلم فالانسان قد يأكل طعاما يشتته ويسبيه سبب موته قد يأكل طعاما يشتته وهو مرتفع في عينه وعين من معه ويكون سبب هلاكه - [01:14:42](#)

كبد او يطلع له جالون او يطلع له كلية او يطلع له كذا يأكل لان عوالم فيك لا دلعان عوالى في ان ما اعلم الى الان - [01:15:01](#)

انا ما اعلم الا لان كاتبا كتب عن خلايا الانسان كم هي وعدد الانسان كم هي ومكونات الانسان كم هي؟ لانه بعضه ظاهر وبعضه غير ظاهر. يعني اللي في المخ والحركات هذى اللي تدين تعرف انت - [01:15:17](#)

مسألة من اربعين او خمسين سنة وستين سنة انت قاعد تقريرها كل يوم ويحفظها لك ويحفظ هذا يعطيك ايه عالم الغيب فلا يدور على غيبه. احد الرسول هذه مسألة فاذا الفقر كلهم يجعلون الفقر علة في رد نبوة النبي - [01:15:37](#)

رسالة الرسول هذا دليل على انهم بلغوا من العمق والجهالة والجهالة ما لم يعدوا الله ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج يعني سالم من فضة كذلك عليها - [01:15:58](#)

يظهرون وزخرفة سرا عليه ان تكون وزخرفا يعني ذهبا. وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربكم للمتقين والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:16:16](#)